نور الابصار

في مناقب آل بيت النبي المختار

صلى الله عليه وسلم

و

إسعاف الراغبين

نور الأبصار

في

مناقب آل بيت النبي المختار

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي

من علماء القرن الثالث عشر الهجرى

وبهامشه

إسعاف الراغبين فى سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين

للشيخ محمد بن على الصبان

عليهما الرحمة والرضوان

الطبعة الأخيرة

[illegible]

١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م

أحسن الله اليه والله يحب المحسنين (ومن كلامه المنظوم رضى الله عنه) ما نقله ابن غنم صاحب كتاب الفتوح وهو أنه رضى الله عنه لما أحاطت به جموع ابن زياد وقتلوا من قتلوا من أصحابه ومنعوهم الماء وأصاب ولده الصغير سهم فقتله فزمله وحفرله بسيفه وصلى عليه ودفنه قال رضى الله عنه :

غدر القوم وقدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلوا قدما عليا وابنه
حسن الخير كريم الابوين حسداً منهم وقالوا أقبلوا نقتل الآن جميعاً للحسين
خيرة الله من الخلق أبى ثم أمى فأنا ابن الخيرتين فضة قد صفيت من ذهب
فأنا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدى فى الورى وكشيخى فأنا ابن القمرين
فاطم الزهراء أمى وأبى قاصم الكفر ببدر وحنين

ومن كلامه رضى الله عنه :

فان تكن الدنيا تعد نفيسة فان ثواب الله أعلى وأنبل وان يك لابد من الموت للفتى
فقتل امرىء فى الله بالسيف أجمل وان تكن الأرزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء فى الكسب أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل

وقال رضى الله عنه :

إذا ما عضك الدهر فلا تجنح إلى الخلق ولا تسأل سوى الله الغنى العالم الحق
فلو عشت وقد طفت من الغرب إلى الشرق لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقى

وقال رضى الله عنه من قصيدة طويلة هذا أولها :

إذا استنصر المرء امرأ لاتدية فناصره والخاذلون سواء أنا ابن الذى قد تعلموا مكانه
وليس على الحق المبين طخاء أليس رسول الله جدى ووالدى أنا البدر إن حل النجوم خفاء
ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا صباحا ومن بعد الصباح مساء ينازعنى والله بينى وبينه
يزيد وليس الأمر حيث يشاء فيا نصحاء الله أنتم ولاته وأنتم على أديانه أمناء
بأى كتاب أم بأية سنة تناولها عن أهلها البعداء

ومن كلامه رضى الله عنه :

ذهب الذين أحبهم وبقيت فيمن لا أحبه فيمن أراه يسبنى ظهر الغيب ولا أسبه
أفلا يرى أن فعله مما يسير اليه غبه حسبى ربى كافيا مما اختشى والبغى حسبه

انتهى من الفصول المهمة .

﴿ فصل : فى ذكر مناقب سيدنا على بن الحسين رضى الله عنهما الملقب بزين العابدين ﴾

قال الإمام مالك رضى الله عنه : سمى زين العابدين لكثرة عبادته وهو الإمام الرابع على مذهب الإمامية (ولد) زين العابدين رضى الله عنه بالمدينة الشريفة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين فى أيام جده على بن أبى طالب قبل وفاته بسنتين (وكنيته) المشهورة أبو الحسن وقيل أبو محمد وقيل أبو بكر (وألقابه كثيرة) أشهرها زين العابدين وسيد العابدين والزكى والأمين وذو الثفنات (وصفته) أصفر قصير نحيف (شاعره) الفرزدق وكثير عزة (بوابه) أبو جبلة (نقش خاتمه) وما توفيقى إلا بالله (ومعاصره) مروان وعبد الملك والوليد ابنه (وأمه) سلافة ولقبها شاه زنان بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء وفتح الزاى والنون الثانية بعد الألف كلمة فارسية معناها ملكة النساء وهى بنت يزدجرد بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وكسر الجيم ودال مهملة بعد الراء الساكنة وله أنو شروان العادل ملك الفرس

إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع وأنه بعد أن تعقد له البيعة بمكة يسير منها إلى الكوفة ثم يفرق الجنود إلى الأمصار وأن السنة من سنيه تكون مقدار عشر سنين وأنه يبلغ سلطانه المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبقى فى الأرض خراب إلا يعمره . قال مقاتل ابن سليمان ومن تبعه من المفسرين فى قوله تعالى « وإنه لعلم للساعة » انها نزلت فى المهدى اه . وجاء فى رواية أخرى زيادة مدته على ما ذكر ففى رواية أنها أربعون سنة وفى رواية أنها إحدى وعشرون سنة وفى رواية أنها أربع عشرة سنة وروى غير ذلك أيضاً قال ابن حجر فى رسالته القول المختصر فى علامات المهدى المنتظر روايات سبع سنين أكثر وأشهر ويمكن الجمع على تقدير صحة جميع الروايات بأن ملكه متفاوت الظهور والقوة فالأربعون مثلا باعتبار جملة ملكه والسبع ونحوها باعتبار غاية ظهور ملكه وقوته والعشرون ونحوها باعتبار الأمر الوسط اه . وفى الكشف للحافظ السيوطى عن جعفر وغيره أن المهدى

نور الأبصار

في

مناقب آل بيت النبي المختار

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي

من علماء القرن الثالث عشر الهجرى

وبهامشه

إسعاف الراغبين فى سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين

للشيخ محمد بن على الصبان

عليهما الرحمة والرضوان

الطبعة الأخيرة

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م

لـه والله يحب المحسنين (ومن كلامه المنظوم رضى الله عنه) ما نقله ابن غنم صاحب
...توح وهو أنه رضى الله عنه لما أحاطت به جموع ابن زياد وقتلوا من قتلوا من أصحابه
...ـا، وأصاب ولده الصغير سهم فقتله فزمله وحفرله بسيفه وصلى عليه ودفنه قال
...عنه :

غدرالقوم وقدمارغبوا   عن ثواب الله رب الثقلين
قتلوا قدما عليا وابنه   حسن الخير كريم الأبوين
حسدا منهم وقالوا أقبلوا   نقتل الآن جميعاً للحسين
خيرة الله من الخلق أبى   ثم أمى فأنا ابن الخيرتين
فضة قد صفيت من ذهب   فأنا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدى فى الورى   وكشيخى فأنا ابن القمرين
فاطم الزهراء أمى وأبى   قاصم الكفر ببدر وحنين

...كلامه رضي الله عنه :

...تكن الدنيا تعد نفيسة   فإن ثواب الله أعلى وأنبل
وان يك لابد من الموت للفتى   ...فى الله بالسيف أجمل
وان تكن الأرزاق قسما مقدرا   فقلة حرص المرء فى الكسب يجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها   فما بال متروك به المرء يبخل

...رضى الله عنه :

...عضك الدهر   فلا تجنح إلى الخلق
ولا تسأل سوى الله   الغيث العالم الحق
...عشت وقد طفت من الغرب إلى الشرق   لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشق

...رضى الله عنه من قصيدة طويلة هذا أولها :

...ينصر المرء امرأ لأذية   فناصره والخاذلون سواء
أنا ابن الذى قد تعلموا مكانه   ...على الحق المبين طحاء
أليس رسول الله جدى ووالدى   أنا البدر إن خل النجوم خفاء
...القرآن خلف بيوتنا   صباحا ومن بعد الصباح مساء
ينازعنى والله بينى وبينه   ...وليس الأمر حيث يشاء
فيا نصحاء الله أنتم ولاته   وأنتم على أديانه أمناء
بأى كتاب أم بأية سنة   تناولها عن أهلها البعداء

...كلامه رضى الله عنه :

...الذين أحبهم   وبقيت فيمن لا أحبه
فيمن أراه يسبنى   ظهر الغيب ولا أسبه
...يرى أن فعله   مما يسير اليه غبه
حسبى بربى كافيا   مما اجتنى والبغى حسبه

...من الفصول المهمة .

...فصل : فى ذكر مناقب سيدنا على بن الحسين رضى الله عنهما الملقب بزين العابدين ﴾
...مالك رضى الله عنه: سمى زين العابدين لكثرة عبادته وهو الإمام الرابع على مذهب الإمامية
...) زين العابدين رضى الله عنه بالمدينة الشريفة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين
...جده على بن أبى طالب قبل وفاته بسنتين (وكنيته) المشهورة أبو الحسن وقيل أبو
...وقيل أبو بكر (وألقابه كثيرة) أشهرها زين العابدين وسيد العابدين والزكى والأمين وذو
...(وصفته) أصفر قصير نحيف (شاعره) الفرزدق وكثير عزة (بوابه) أبو جبلة
...خاتمه) وما توفيقى إلا بالله (ومعاصره) مروان وعبد الملك والوليد ابنه (وأمه) سلافة
...شاه زنان بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء وفتح الزاى والنون الثانية بعد الألف كلمة
...معناها ملكة النساء وهى بنت يزدجرد بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الزاى وفتح
...المهملة وكسر الجيم ودال مهملة بعد الراء الساكنة ولد أنو شروان العادل ملك الفرس

إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع وأنه بعد أن تعقد له البيعة بمكة يسير منها إلى الكوفة ثم يفرق الجنود إلى الأمصار وأن السنة من سنيه تكون مقدار عشر سنين وأنه يبلغ سلطانه المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبقى فى الأرض خراب إلا يعمره . قال مقاتل ابن سليمان ومن تبعه من المفسرين فى قوله تعالى « وإنه لعلم للساعة » أنها نزلت فى المهدى اه . وجاء فى رواية أخرى زيادة مدته على ما ذكر ففى رواية أنها أربعون سنة وفى رواية أنها إحدى وعشرون سنة وفى رواية أنها أربع عشرة سنة وروى غير ذلك أيضاً قال ابن حجر فى رسالته القول المختصر فى علامات المهدى المنتظر روايات سبع سنين أكثر وأشهر ويمكن الجمع على تقدير صحة جميع الروايات بأن ملكه متفاوت الظهور والقوة فالأربعون مثلا باعتبار جملة ملكه والسبع ونحوها باعتبار غاية ظهور ملكه وقوته والعشرون ونحوها باعتبار الأمر الوسط اه . وفى الكشف للحافظ السيوطى عن جعفر وغيره أن المهدى